**المحاضرة السادسة: التكفل العلاجي**

**أولا: الأحداث الجانحين**

**1.الأساليب الإنشائية في مواجهة مشكلة جنوح الأحداث:**

من الواضح أنك تشير إلى استخدام "الأساليب الإنشائية" للتعامل مع مشكلة جنوح الأحداث أو الأحداث الجانحة. هناك عدة أساليب يمكن أن تستخدم للتصدي لهذه المشكلة، وتشمل:

**1.التدابير الاحترازية :** إعداد إجراءات أمنية وتدابير احترازية للوقاية من وقوع الجرائم، تحسين رصد ومراقبة المناطق التي تشهد نشاطًا جنائيًا مرتفعًا**.**

**2.تكنولوجيا المراقبة:** استخدام أنظمة المراقبة المتقدمة مثل كاميرات المراقبة لتسجيل الأحداث وتحديد المشتبه بهم، تحليل البيانات بشكل فعال للكشف المبكر عن أنماط الجريمة.

**3.التعزيز الاجتماعي والاقتصادي:** دعم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات التي تواجه مشكلة جنوح الأحداث، توفير فرص العمل والتعليم لتحسين ظروف المعيشة**.**

**4.التوعية والتثقيف**: طلاق حملات توعية للتحذير من السلوكيات الجانحة وتشجيع الناس على الإبلاغ عن الجرائم، توفير معلومات حول العقوبات المحتملة للمرتكبين**.**

**5.التعاون مع المجتمع:** تعزيز التواصل والتعاون بين الشرطة والمجتمع المحلي، إشراك السكان المحليين في عمليات الرصد وتحديد الأولويات في مكافحة الجريمة**.**

**6.التفاعل الإيجابي مع الشباب**: تقديم فرص الترفيه والأنشطة للشباب لتشجيعهم على ممارسة أنشطة إيجابية،

إطلاق مشاريع ترفيهية وثقافية تستهدف الشباب**.**

**7. العقوبات الرادعة:** فرض عقوبات صارمة على المرتكبين لتحقيق تأثير رادع وتقليل معدلات الجريمة، يتطلب التصدي لمشكلة جنوح الأحداث نهجًا متعدد التوجهات يجمع بين الأساليب الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والقانونية. **2. الأساليب الوقائية في مواجهة مشكلة جنوح الأحداث:**

للتصدي لمشكلة جنوح الأحداث، يُستخدم النهج الوقائي لتقليل فرص وقوع الجرائم وتحسين الظروف الاجتماعية. إليك بعض الأساليب الوقائية**:**

**1.تعزيز التعليم والتدريب:** تحسين فرص التعليم والتدريب للشباب لتعزيز آفاق العمل وتحسين فرصهم المستقبلية.

**2.تعزيز الوعي الاجتماعي:** إطلاق حملات توعية حول تأثير الجريمة وأسبابها، تشجيع المشاركة المجتمعية في حل المشكلات وتحسين البيئة**.**

**3.تقوية العلاقات الأسرية:** تقديم دعم للأسر لتحسين بيئة النمو للأطفال**،** تقديم برامج دعم للآباء لتعزيز مهارات التربية.

**4.توفير فرص الترفيه والرياضة:** تطوير المرافق الترفيهية والرياضية لتوفير بدائل إيجابية للشباب، تنظيم فعاليات ترفيهية لتشجيع المشاركة في أنشطة إيجابية.

**5.التدابير الأمنية وتحسين الإنارة: زيادة** الإنارة في المناطق الحضرية والحدائق لتقليل الفرص لوقوع الجرائم، تعزيز التدابير الأمنية في المناطق المشكوك فيها.

**6.تعزيز الرفاه الاجتماعي:** دعم البرامج التي تعمل على تقديم الخدمات الاجتماعية للفئات الهشة في المجتمع، تعزيز برامج الرعاية الصحية النفسية والعلاج**.**

**7.تشجيع التفاعل الإيجابي مع الشباب**: تنظيم برامج تفاعلية تعزز الالتزام والتحفيز الشخصي، تقديم فرص للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية.

**8.تحسين الوصول إلى فرص العمل: تنظيم** برامج لدعم الباحثين عن عمل وتطوير مهاراتهم، تعزيز التعاون مع القطاع الخاص لتوفير فرص العمل.

تكامل هذه الأساليب يسعى إلى إحداث تأثير إيجابي في المجتمع وتقليل فرص وقوع الجرائم وظاهرة جنوح الأحداث. **3. الأساليب العلاجية في مواجهة مشكلة الأحداث الجانحين:**

الأساليب العلاجية تركز على التدخل لدى الأفراد الذين قد ارتكبوا جرائم أو يظهرون سلوكيات جانحة. تهدف هذه الأساليب إلى التأثير في سلوك الأفراد وتقديم الدعم الضروري لتقليل احتمالية تكرار الجرائم. إليك بعض الأساليب العلاجية:

**1.العلاج النفسي:**

- تقديم الدعم النفسي للأفراد لمساعدتهم في فهم ومواجهة العوامل النفسية التي قد تكون وراء سلوكهم الجانح.

- استخدام أساليب العلاج النفسي مثل العلاج السلوكي الحديث أو العلاج الجماعي.

**2.برامج التأهيل:**

- توفير برامج تأهيلية تهدف إلى تطوير مهارات الأفراد وتحسين تكاملهم في المجتمع.

- توفير دورات تعليمية وتدريبية لتحسين الفرص الوظيفية والمهنية.

**3.المراقبة والمتابعة:**

- إقامة أنظمة مراقبة ومتابعة للأفراد المفرج عنهم من السجون للتأكد من التزامهم بالشروط والتوجيهات.

- تحليل السلوك وتقييم مدى التقدم باستمرار.

**4.برامج الإدمان وإعادة التأهيل:**

- علاج الإدمان إذا كان للمتهمين تاريخ إدمان، وتوفير دعم لتجاوز هذه التحديات.

- تقديم برامج إعادة التأهيل لتعزيز التحول الإيجابي في سلوك الأفراد.

**5.التحكيم والتوجيه:**

- توجيه الأفراد للمشاركة في برامج تحكيم لحل النزاعات بشكل فعال.

- تقديم التوجيه الشخصي لدعم النمو الشخصي وتطوير مهارات حياتية.

**6.التعاون مع الأسر:**

- إشراك الأسر في عملية العلاج لتقديم الدعم العائلي وتحسين العلاقات.

- توفير الموارد والأدوات للأسر لفهم ومواكبة تحول سلوك أفرادها.

**7.التدريب على التوظيف:**

- تقديم برامج تدريب على المهارات الوظيفية لتحسين فرص العمل للأفراد الجانحين.

- التعاون مع أصحاب العمل لتقديم فرص وظيفية لهم.

تكامل هذه الأساليب يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في مساعدة الأفراد الجانحين على التحول والعيش بشكل إيجابي في المجتمع.

**ثانيا: المجرمين  
1.المؤسسات العقابية:** هي هياكل أو هيئات مكلفة بتنفيذ العقوبات القانونية والإشراف على السجناء. تُستخدم هذه المؤسسات كجزء من نظام العدالة الجنائية لتطبيق القوانين وتنفيذ الأحكام الصادرة من المحكمة. تتضمن المؤسسات العقابية عدة أنواع، ومنها**:**

**-السجون:** السجون هي المؤسسات التي تحتجز الأفراد المحكوم عليهم بالسجن. - تختلف السجون في الحجم والهيكل حسب البلد والنظام القانوني.

**-دوريات الشرطة:** تشمل دوريات الشرطة الأقسام المكلفة بالاعتقال المؤقت والتحقيق الأولي. - تعمل هذه الأقسام كمحطات توقيف مؤقتة حتى يتم نقل المشتبه بهم إلى السجن أو حتى يتم تحديد الإجراءات اللاحقة.

**-مراكز الاحتجاز للقصر:** تستخدم لاحتجاز الأحداث القاصرين المتورطين في جرائم قانونية. - تهدف إلى توفير بيئة تأهيلية وتعليمية للقاصرين**.**

**- المراكز الإصلاحية:** تستخدم لتأهيل السجناء وتقديم برامج إعادة التأهيل لتسهيل إعادة تأهيلهم في المجتمع بعد الإفراج.

**-مراكز الاحتجاز الإدارية:** تستخدم لاحتجاز الأفراد بناءً على قرار إداري وليس بناءً على حكم قضائي. - يتم استخدامها في بعض الحالات للحفاظ على النظام العام أو لأسباب أمنية.

**-المؤسسات العقابية للشباب:** تستخدم لاحتجاز الشباب المحكوم عليه بالسجن أو لتطبيق عقوبات تأديبية.

تعتمد الهياكل والأساليب في المؤسسات العقابية على النظام القانوني والسياسات المعتمدة في كل دولة. يهدف النظام العقابي إلى تحقيق العدالة والتأديب وإعادة تأهيل الجناة لإعادتهم إلى المجتمع بشكل أكثر فعالية.  
**2. أساليب المعاملة العقابية:**

تختلف أساليب المعاملة العقابية باختلاف النظم القانونية والمؤسسات العقابية. إليك بعض الأساليب الشائعة في المعاملة العقابية:

**-السجون ومراكز الاحتجاز:** يتم وضع الجناة في السجون كعقوبة للجرائم التي ارتكبوها. - يشمل السجن تقييد الحرية وفرض عقوبات بموجب قوانين معينة**.**

**- العقوبات المؤقتة:** شمل العقوبات المؤقتة تقييد الحرية لفترة محددة دون الحاجة إلى السجن. - يمكن توقيف الشخص في مركز احتجاز أو تحت الإشراف المؤقت**.**

**- الغرامات النقدية**: تفرض الغرامات النقدية لفرض عقوبة مالية على الجاني تعويضًا عن الجريمة التي ارتكبها.

**- الأشغال الإجبارية:** يمكن تكليف الجاني بأداء أعمال خدمة للمجتمع كجزء من عقوبته**.**

**- التأهيل والبرامج العلاجي:** تشمل برامج التأهيل والعلاج الخدمات النفسية والتعليمية للمساعدة في إعادة تأهيل الجناة.

**-التوجيه والإشراف الشخصي**: يمكن تعيين موظف إشرافي لمتابعة وتوجيه الجاني بعد الإفراج.

**- الإفراج المشروط**: يمكن إفراج السجين المؤبد مع شروط، مثل الالتزام بعدم ارتكاب مزيد من الجرائم أو الحضور إلى جلسات علاج.

**- العقوبات البديلة**: تشمل العقوبات البديلة خيارات مثل التأهيل النفسي أو الإصلاح الاجتماعي بدلاً من السجن.

تهدف أساليب المعاملة العقابية إلى تحقيق أهداف متنوعة مثل الردع، والإصلاح، والتأهيل، والحماية الاجتماعية. تختلف هذه الأساليب باختلاف السياقات الثقافية والقانونية والاجتماعية.

**3.التعليم والتأهيل:**

التعليم والتأهيل يشكلان جزءًا هامًا في النهج الشامل للتصدي للجريمة وإعادة تأهيل الأفراد الذين قد ارتكبوا جرائم. إليك كيف يمكن أن يسهم كلٌ من التعليم والتأهيل في هذا السياق:

**1. التعليم:**

**-تحسين المهارات الأكاديمية:** يقو م النظام العقابي بتوفير فرص التعليم للسجناء لتحسين مستوى التعليم وزيادة فرص إعادة تأهيلهم.

**-تعزيز الوعي**: يمكن لبرامج التعليم داخل المؤسسات العقابية زيادة الوعي حول التداول مع النظام القانوني والمسؤوليات المجتمعية.

**2. التأهيل:**

-**برامج التدريب المهني:** تقديم دورات تدريبية لتطوير مهارات العمل وتحسين فرص العمل بعد الإفراج.

-**التعامل مع الإدمان:** توفير برامج إعادة تأهيل للأفراد الذين يعانون من مشاكل إدمان لمساعدتهم في التغلب على هذه القضية.

**-الدعم النفسي والاجتماعي:** تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمساعدة في معالجة القضايا النفسية وتعزيز الإعداد الاجتماعي.

تجمع هذه الجهود بين التعليم والتأهيل لتمكين الأفراد من تحقيق تحسين شامل في حياتهم. يعتبر التركيز على التعليم والتأهيل جزءًا مهمًا من النهج الشامل للعدالة الجنائية، حيث يهدف إلى تقديم الدعم الذي يمكن أن يسهم في تحسين الظروف والمستقبل للأفراد المعنيين.

**4. الرعاية اللاحقة:** يشير إلى الخدمات والدعم التي تقدم للأفراد بعد الإفراج من السجن أو مؤسسات العقاب الأخرى. يتم تقديم هذه الرعاية بهدف تسهيل إعادة تأهيل الأفراد ودمجهم بفعالية في المجتمع. تشمل الرعاية اللاحقة العديد من الجوانب، منها:

**1. السكن:**

- توفير الإسكان الملائم والمستدام يساهم في استقرار الأفراد بعد الإفراج.

- برامج الإسكان المدعومة تعزز فرص الاندماج الاجتماعي.

**2.التوظيف والتدريب المهني:**

- تقديم فرص تدريبية ووظائف للمساعدة في إعادة تأهيل الأفراد وتحسين فرصهم المهنية.

- الدعم المستمر في الحصول على فرص عمل يعزز استقرارهم المالي.

**3. الرعاية الصحية:**

- توفير خدمات الرعاية الصحية اللازمة للتعامل مع القضايا الصحية الفورية والمستديمة.

- تقديم الدعم النفسي والعلاج للأفراد الذين قد يكونون بحاجة إليه.

**4. الدعم الاجتماعي:**

- تقديم خدمات الدعم الاجتماعي لمساعدة الأفراد في التكيف مع حياتهم خارج المؤسسات العقابية.

- إقامة برامج تواصل اجتماعي لتحسين الدعم الاجتماعي.

**5.برامج إعادة التأهيل:**

- تقديم برامج مخصصة لتعزيز إعادة تأهيل الأفراد وتغيير سلوكهم.

- العمل على تحسين مهارات التواصل والعلاقات الشخصية.

**6. التوجيه والإشراف**:

- تقديم خدمات التوجيه والإشراف لمتابعة تقدم الأفراد وتقديم الدعم الشخصي والمهني.

الرعاية اللاحقة تلعب دورًا حيويًا في تحقيق أهداف إعادة تأهيل الأفراد وتقديم الدعم اللازم لضمان نجاح عملية إعادة تأهيلهم واندماجهم بشكل فعّال في المجتمع.